[397] [يا علي أنا ولي لمن واليت وأنا عدو لمن عاديت] (1). يا علي من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني. يا علي إخوانك يفرحون في ثلاث مواطن: عند خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم. وعند المسألة في قبورهم. وعند العرض على الصراط إذا سئل الخلق عن إيمانهم [فلم يجيبوا]. يا علي حربك حربي، وسلمك سلمي، من حاربك حاربني، ومن سالمك سالمني، ومن سالمني سالم ا. يا علي بشر إخوانك، إن ا قد رضي عنهم، إذ أرضاك لهم قائدا "، ورضوا بك وليا ". يا علي أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين. يا علي شيعتك المنتجبون ولو لا أنت وشيعتك ما قام دين، ولو لا من في الأرض منكم لما انزلت السماء قطرها. يا علي أنت وشيعتك القائمون بالقسط، وخيرة ا من خلقه. يا علي أنت وشيعتك في ظل العرش تتحدثون إلى أن يفرغ ا من الحساب. يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحبتم وتمنعون من كرهتم، وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش، يفزع الناس ولا تفزعون. ويحزن الناس ولا تحزنون. يا علي أنت وشيعتك في [الموقف] (2) تطلبون، وأنتم في الجنان

---

(1) ما بين المعقوفتين من بحار الأنوار. (2) هكذا صححناه نقلا " عن بحار الانوار وفي الاصل: في النار تطلبون. [*]